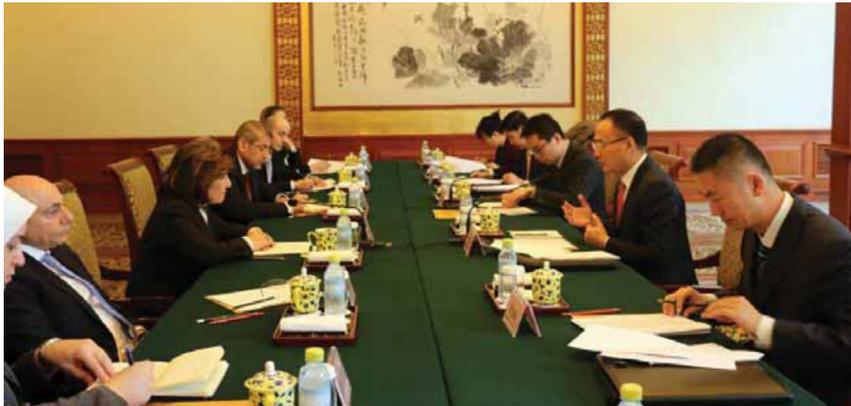


شعبان: «التحالف» أمل بتقسيم سورية على عكس أصدقائنا



المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان تلقتي مساعد وزير الخارجية الصيني تشن شيواو دونغ أمس (سانا)

ضمن مبادرة «الحزام الواحد» والطريق الواحد، ورؤيا الرئيس الصيني شي جين بينغ. وشرحت شعبان الجانب الصيني للتوجهات الاستراتيجية للرئيس بشار الأسد فيما يخص العلاقة مع الشرق والتوجه شرقاً كبديل عن الفكر الاستعماري الغربي الذي كان مهيمناً على منطقتنا، مشيرة إلى أن هذا يتلاقى مع رؤية الصين بالتعاون المنصرم بين البلدين وحضرات الشغوب، دون مشاعر الاستعلاء وأغراض دفينه الهيمنة والسيطرة. من جانبه، هنأ مساعد وزير الخارجية الصيني الصيني على انتصاراتها في حربها ضد الإرهاب، معبراً عن ارتياحه للأوضاع الجديدة التي تتجه لصالح الشعب السوري.

وأضاف تشن: إن الصين ترى أن الأمور تسير نحو تخفيف حدة المعارك ورفع زخم الحل السياسي، مؤكداً أن بلاده ستواصل تقديم المساعدات الإنسانية لسورية في المستقبل المنظور، وأنها لا تود فقط تقديم المساعدات المادية للشعب السوري وإنما المساعدات السياسية والثقافية وجميع الصعد الأخرى. ونوه المسؤول الصيني إلى التعاون السوري الصيني في مكافحة الإرهاب، معبراً عن شكر بلاده لسورية على دعمها لصالح الصين الاستراتيجية. وأمل باستمرار التعاون بين البلدين في التصدي لدجبهة تحرير ترنستان الشرقية» الإرهابية. وأول من أسس التفت شعبان وزير خارجية الصين وانغ بي الذي أكد

أن الرئيس الأسد بذل المستحيل لكي يقود الشعب السوري في ظروف دولية وداخلية معقدة للغاية وتمكن من الحفاظ على كرامة البلد. وشدد على أن مكافحة الإرهاب هذه الحرب هي جزء من السياسة التي تنتهجها أميركا وبريطانيا من أجل استفزاز طاقات الشعوب وحل الأزمات عن طريق إشغال الحروب ودعم الإرهاب. حضر الاجتماع سفير سورية في بكين عماد مصطفى.

المعركة العسكرية، وأكدت أن القيادة السورية كانت دائماً مقامة لبذل أي جهد يسهم في حقن الدماء ويضع حداً للحرب في سورية، مشددة على أن هذه الحرب هي جزء من السياسة التي تنتهجها أميركا وبريطانيا من أجل استفزاز طاقات الشعوب وحل الأزمات عن طريق إشغال الحروب ودعم الإرهاب. حضر الاجتماع سفير سورية في بكين عماد مصطفى.

قولاً واحداً

قضايا الوفد الموحد

مازن بلال

الأقل «رؤية» في مسألة المرحلة المقبلة، فإن الأطراف الأخرى مازالوا عند النقطة نفسها في مسألة الانتقال السياسي ومن دون تحديد أي آليات في هذا الأمر. الثاني: هو أن المفاوضات ستطلق والوفد الواحد «متفق» على مسألة الخلاف في المرجعيات، فالقرار ٢٢٥٤ هو نتاج سياسي يقرر العملية السياسية وليس مجموعة مفاهيم ومبادئ لانتقال العملية السياسية، فمزمرة الخلاف داخل الوفد الموسع حول موضوع الرئاسة على سبيل المثال تعكس أن التصورات بشأن الحل السياسي مازالت في مراحلها الأولى، وأن هناك نقاطاً مختلفة لانتقال هذه التصورات.

إن طلب منصة موسكو لضمانات حول القرار ٢٢٥٤ يعبر بشكل كامل عن خشية من الاستبعاد السياسي، فرغم حضور أعضائها، إلا أنها تتخوف من تجاوز مواقفها بشأن العملية السياسية كلها، فالأطراف الحاضرة في الوفد الموسع تتحرك على مساحة من صراع الأجنحة الإقليمية، وعلى الأخص التركية السعودية، وهو ما يجعل برنامج المعارضة السورية متحولاً وفق تبدلات العلاقات بين عدد من الدول التي تستضيف المعارضة على أراضيها.

أتاحت البيئة السياسية بعد القمة الثلاثية في سوتشي، تأمين ظهور وفد موحد، لكنها لم تصل بعد إلى مرحلة تتيج ظهور «أجندات» واقعية لعدد من أطراف المعارضة، ولم تقم أيضاً بـ«تثقيف» حقيقي لهذه الأطراف وخصوصاً على مستوى قدرتها في التأثير داخل الحياة السياسية في سورية، فالعدد الأكبر ممن يشارك في التفاوض هم مشروع سياسي لم يتشكل بعد، وينتظر رعاية على المستوى الدولي وليس على مستوى الداخل السوري، وربما لهذا الأمر تحديداً تسمى موسكو لعقد حوار في سوتشي لجزء الأطراف السورية من أجل بلورة أجندات سورية مختلفة، فالمرحلة السياسية السورية تقف على أعتاب مكنات التحول وربما لرسم هوامش جديدة للحل السياسي.

وصول بعض أطراف المعارضة إلى توافق حول وفد موسع، يعكس بيئة سياسية مختلفة، لكنه لا يقدم أي مؤشرات إلى إمكانية تحقيق تقدم على مستوى العملية السياسية، فعلى الأقل هناك طرف هي منصة موسكو، كان خارج بيان المعارضة في الرياض، ورغم بقاء مندوب هذه المنصة كمرقب في تلك الاجتماعات، لكن هذا الأمر لا يعكس عمق المشهد الذي أدى في النهاية إلى تجاوز مسألة المنصات، والدخول لجنييف لأول مرة عبر وفد مشترك ولكنه بمرجعيات مختلفة.

عملياً وحسب تصريحات رئيس الوفد المفوض عن منصة موسكو مهند دليقان، فإن الخلافات كانت حول مسألتين: الأولى متعلقة بمسألة الرئاسة، والثانية بالموقف من إيران، وأن أعضاء الوفد الموسع غير ملزمين بالبدئين السابقين، وأكد دليقان أيضاً أن هناك ضمانات من ستيفان دي ميستورا، الموفد الدولي إلى سورية، بشأن الالتزام بالقرار ٢٢٥٤، وتقدم هذه التصريحات تصوراً مبدئياً عن التوازن في الوفد الموسع وفق اتجاهين: الأول: إن التفوق العددي لأعضاء الوفد الموقعين على بيان الرياض يقابله التزام من جهة دولية، هي دي ميستورا، بعدم الخروج على القرارات الدولية وهو مؤشر إلى وجود صعوبات في تحديد آلية التفاوض داخل وفد المعارضة.

المسألة الأساسية أن أعضاء منصتي موسكو والقاهرة يبحثون عن طريقة لعدم تجاوزهم في مسألة اتخاذ القرار، فهم لن يكونوا في وضع يسمح لهم بالانسحاب في حال حدوث خلافات داخل الوفد، وفي الوقت نفسه أمام مجموعات معارضة أخرى لم يتم اختيار قدرتها على وضع طروحات واقعية في مسألة الحل السياسية، وإذا كان الوفد الموسع سيسهل من الناحية التقنية إمكانية المفاوضات المباشرة، فإنه من جانب آخر سيخلق صعوبات في التوصل إلى أجندات محددة للتفاوض من جهة الطرف المعارض، فعلى عكس منصة موسكو التي لديها على

دي ميستورا دعاها لـ«جنييف» دون شروط مسبقة.. وبروكسل تتطلع لقرارات ملموسة في «جنييف»

معارض سوري: شخصيات «الرياض ٢» حفنة من المرتزقة وأزلام دول

والقط الإعلامية التي تنمو بحثاً عن قطعة جين، لقد دعنا يا سادة.. وكان مؤتمر «الرياض ٢» للمعارضة اختتم يوم الجمعة وأفرز هيئة جديدة للمفاوضات مع الحكومة السورية مكونة من ٥٠ عضواً، يتبعون إلى ٦ كتل. وحجز «الائتلاف» المعارض والمليشيات المسلحة ٢٠ مقعداً، بواقع ١٠ مقاعد لكل «كتلة»، مقابل ٦ مقاعد لهيئة التنسيق، وحصصاً متساوية لكل من «منصة موسكو» و«منصة القاهرة»، عبر إعطاء كل منصة ٦ مقاعد. وجاءت «الهيئة الجديدة» لتحل مكان القديمة التي كان يترأسها «رياض حجاب»، قبل أن يعلن استقالته بالترام مع «الرياض ٢»، ويعلن معه عدد آخر من أعضاء الهيئة استقالاتهم. وانتخب الهيئة الجديدة من بين نحو ١٤٠ شخصية حضرت المؤتمر تحت تسميات مختلفة، بعضها تمثل «المعارضة السورية». ويوم الجمعة تم اختيار نصر الحريري رئيساً جديداً لوفد المعارضة المفاوض قبل بدء جولة «جنييف ٨» المقررة في ٢٨ الشهر الجاري والتي تدعمها الأمم المتحدة. وقال عضو «منصة القاهرة» للمعارضة، فراس الخالدي، بحسب وكالة «سبوتنيك»: لقد تم انتخاب ٣ نواب لرئيس «الهيئة العليا للمفاوضات»، هم جمال سليمان وخالد حمادين وهادي أبو عرب. ونقلت وكالة «رويترز»، عن الحريري قوله: «إن المعارضة فاقته» إلى جنييف في ٢٨ تشرين الثاني لعقد محادثات مباشرة ومستعدة مناقشة كل شيء على طاولة المفاوضات».

ترتيبات لاعتماد بيان سوتشي «وثيقة» أممية للحل في سورية

في سوتشي، لكنها لم تلق أي دعوة حتى الآن»، مؤكداً رغبة قواته في «أي مؤتمر من شأنه أن يساعد على وقف الحرب، ولكن ليس من أجل إطلاق العنان لحرب جديدة..» وشدد على أن «السوريين بأنفسهم يجب أن يحلوا مشاكل سورية، ويجب على اللاعبين الخارجيين القيام بدور بناء، وعدم غزو البلاد كما تفعل تركيا». تجدر الإشارة إلى أن قائمة المدعويين الأولية التي نشرتها وزارة الخارجية الروسية في ٣١ تشرين الأول الماضي وسحبها في وقت لاحق تضمنت اسم «الاتحاد الديمقراطي» كطرف مدعو لكنها قسمة إلى فرعين الأول في القامشلي والثاني في عين العرب «كوباني». ولم يصمت أرووغان في مقابل الدعوة الكردية فغضب من فتاة «وحدات الحماية» منكرًا بالتصنيف التركي لها حيث تعتبرها أفرقة فرعاً لحزب العمال الكردستاني المصنف تركيا منظمة إرهابية، في رغبة منه وفق مراقبين في استبعاد «وحدات الحماية» عن أي ترتيبات مستقبلية للحل في سورية.

وتعمد أرووغان، خلال كلمة له في حفل تخريج دفعة من القوات البرية من «جامعة الدفاع الوطني» التركية أمس، بالقضاء على جميع التهديدات والمنظمات الإرهابية سواء داخل البلاد أم خارجها، قائلاً: «تركيها هي أمل المسلمين على كل أنحاء العالم لذا علينا أن نكون أقوياء ونحافظ على وحدة أراضينا ووحدة شعبنا، وذلك وفقاً لقناة «تي آر تي» التركية. وأكد أن تركيا لن تظل مكتوفة الأيدي حيال مطامع بعض الجهات الدولية بتحويل منطقة الشرق الأوسط إلى بؤرة للإرهاب، موضحاً أن أفرقة ستقوم بما يلزم لعرقلة هذا المشروع. واعتبر أرووغان أن قمة سوتشي هي نتيجة للجهود الرامية إلى منع المساة الإنسانية في سورية وتأسيس الظروف الأكثر عدالة بالنسبة لمستقبل المنطقة. وأكد على الجدية والحرص الروسي على حل الأزمة السورية بحث بوتن أول من أسس مع الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الروسي، التسوية السورية في ظل نتائج اللقاءات الدولية في سوتشي. وأوضح المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف في تصريح صحفي الجمعة عن موضوع الاجتياح ركز على «مسألة التسوية السورية مع الأخذ بالحسبان نتائج عمل القمة الثلاثية في سوتشي».

وصف العملية السياسية السورية بأنها «صعبة» و«معقدة» نائب المبعوث الأممي: لقائي مع المقداد كان مفيداً

بعد اجتماعين له في وزارة الخارجية والمغتربين، اعتبر رمزي عز الدين رمزي نائب المبعوث الأممي الخاص إلى سورية ستيفان دي ميستورا، أن العملية السياسية الخاصة بسورية عملية صعبة ومعقدة لأن الوضع في البلاد معقد. ووصل رمزي ظهر أمس إلى دمشق وأجرى محادثات مع نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد بحضور مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة ورئيس وفدنا إلى جنييف وأساتنا بشار الجعفري، في إطار التحضير للجولة القادمة من محادثات جنييف السورية السورية، وذلك بعد مشاورات أجراها دي ميستورا في موسكو أمس، ومشاركته في مؤتمر «الرياض ٢» للمعارضات في العاصمة السعودية.

وكان لافتاً، أن رمزي وبعد أن أنهى مباحثاته في الخارجية ولدى وصوله إلى فندق «الفرور سينز»، تبعه أحد أفراد طاقم المراسم الخاص بالوزارة وجرى بينهما حديث قصير، عاد بعده رمزي إلى الوزارة. وبعد عودته مرة أخرى إلى الفندق، قال رمزي في تصريح للصحفيين: «عادت لتو من وزارة الخارجية، حيث عقدت لقاء مع السيد نائب وزير الخارجية الدكتور مقداد وحضر الاجتماع كذلك السفير الجعفري». ووصف رمزي اللقاء بأنه «مفيد»، وأوضح أنه «كان يتبحر حول الإعداد للجولة القادمة للمباحثات في جنييف».

وقال: «أنا أخت في موسكو أمس (الجمعة) مع السيد دي ميستورا وكان هناك اجتماعات وشرائط خلال الفترة الماضية وأعتقد أنها كلها نصب في اتجاه تنشيط المفاوضات السورية في جنييف». وفي رد على سؤال لـ«الوطن»، حول مدى تقاؤل الفريق الأممي بـ«جنييف ٨»، وما الخرق الرئيسي الذي يمكن أن يحدث في هذه الجولة، قال رمزي: «إن يحدث اختراق خلال جولة واحدة أعتقد أنه شيء نتمناه، لكن لا بد أن تكون واقعية، العملية السياسية عملية صعبة ومعقدة لأن الوضع في سورية معقد، فنحن (الفريق الأممي) نبنى إستراتيجيتنا على أساس خطوة ثم خطوة ثم خطوة». وأضاف: «أرجو أن تكون الجولة القادمة بمشاركة فعالة من الحكومة السورية مع وجود وفد واحد من المعارضة، ما يساهم في دفع العملية السياسية». وحول ما يمكن أن يتم تناوله في جولة «جنييف ٨»، قال رمزي: «المبعوث الخاص موقفه واضح ومستمر ولم يتغير بأن هناك أربع سلات لا بد من التعامل معها». وأضاف: «ولكن كما ذكر (دي ميستورا) في إفادته الأخيرة لمجلس الأمن منذ أسبوعين سوف يكون هناك تركيز على السلتين الثانية والثالثة الخاصتين بالانتخابات والبلدات ولكن سوف يتم تناول السلات الأربع بالإضافة إلى ورقة المبادئ العامة التي تحكم مستقبل سورية». وحول مشاركة دي ميستورا في مؤتمر الحوار الوطني السوري في مدينة سوتشي الروسية، قال رمزي: «نحن في حوار مستمر مع الجانب الروسي، بدأ منذ فترة وما زال مستمرًا، وكانت لنا مباحثات جيدة ومفيدة جداً أمس (الجمعة) في موسكو». تأتي زيارة رمزي إلى دمشق في وقت من المرتقب أن تعقد فيه الجولة الثامنة من محادثات جنييف المقررة في ٢٨ الشهر الجاري وبعد بيان فيتنام

استدراج عروض أسعار مناقصة مفتوحة رقم (SOS/17-013)

تعلن جمعية قرى الأطفال العربية السورية (SOS) عن طلب استدراج عروض أسعار للقيام بمشروع صيانة وترميم مدرسة الوطن العربي الواقعة في محافظة حلب في منطقة قلعة الشرف-باب قنسرين. موعد الإغلاق: ٢٠١٧/١٢/٦ تقدم العروض ضمن ظرف المختوم في أوقات الدوام الرسمي اعتباراً من بداية الدوام الرسمي بتاريخ ٢٠١٧/١١/٢٦ ولغاية انتهائه بتاريخ ٢٠١٧/١٢/٦ الساعة ١٤،٠٠ ظهراً. للاطلاع واستلام دفتر الشروط يرجى مراجعة مبنى قرى الأطفال الإدارة العامة الكائن في دمشق - مزة فيلات شرقية - شارع الفارابي جنب السفارة البرازيلية مقابل مدرسة تزيير نبعة أو المراسلة عبر البريد الإلكتروني: Procurement@sos-syria.org للاستفسار: الاتصال على الأرقام التالية: ٠١١-٦١٢٥٤٣١/٢/٣/٤/٥/٦ الرقم الرباعي: ٠١١-٩٢٤٠

المشترك الذي أصدره الرئيس الروسي فلاديمير بوتن والأميركي دونالد ترامب بخصوص سورية. وكان دي ميستورا قد أكد الخميس الفائت أنه: «خلال بضعة أيام سوف نبدأ وضع إطار العملية السياسية وكما قلت سابقاً فإن المحادثات في جنييف ليست من دورة واحدة لكن هي دورتين وستكون الثانية الشهر القادم». كما تأتي الزيارة بعد القمة الثلاثية لرؤساء الدول الضامنة لعملية أساتنا الروسي ونظيره الإيراني محمد حسن روحاني والتركي يجب طيب أرووغان، والتي أكد بيانها الختامي دعم عقد مؤتمر الحوار الوطني السوري في مدينة سوتشي المرتقب في بداية الشهر المقبل. واختتمت الجمعة مؤتمر «الرياض ٢» للمعارضة ببيان تضمن الكثير من التناقضات، فبينما أكد أنه «لا يحق

لأي طرف أن يضع شروطاً مسبقة» قبل المحادثات، شدد على المحافظة على سقف مواقف المعارضات المتفاوضة التي «لا يمكن التفريط بها على الإطلاق»، ومن تلك المواقف «ما نص عليه بيان جنييف بخصوص إقامة هيئة حكم انتقالية» وهو الأمر الذي لم يرد في القرار ٢٢٥٤ الصادر عن مجلس الأمن الدولي والذي تنهت به بيان فيتنام الأخير الصادر عن لقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتن والأميركي دونالد ترامب.

كما ورد في البيان أنه «لا يمكن تحقيق شروطه (المعارضات) من دون مغادرة (الرئيس) بشار الأسد، الحكم مع بداية المرحلة الانتقالية»، وهو الأمر الذي يتناقض مع القرار ٢٢٥٤، كما يتناقض مع فقرات أخرى وردت في المسودة من قبيل أن «الشعب السوري يختار مثليه» وأن «لا شروط مسبقة على التفاوض».